

الجمعة 22-04-2011

1330- وار بريد الجمعة

مقدمة:

لا مقدمة

مجرد تذكرة بأن الحق تعالى سوف يجاسبنا على الوقت طول الوقت  
وأیضا على ما وصلنا  
وكذلك على ما رفضنا أن يصلنا  
أو قاومنا حتى لا يصلنا.

\*\*\*

احتراق طبيب: (كما وصلتني عبر الشبكة النفسية العربية)

د. مروان الجندي

قرأت القصيدة كاملة، ثم القصيدة بالهوامش وتخيلت هذا المتن  
كأنه أحد المرضى يقف في منطقة أن يختار بين أن يظل كما هو في  
مرضه وبين أن يتحرك إلى الأمام وصولاً إلى "الله"

د. يحيى:

لك ما تصورت

لكنه ليس كذلك

فيما عدا الجزء الأخير

شكراً.

أ. شيماء احمد عطية

القصيدة رائعة ومعبرة وهوامشها كأنها جزء لا ينفصل  
عنها ويا ريت يا دكتور تنشرلنا إبداعات أصدقائك كي  
تأثرينا وتثرى الموقع

د. يحيى:

حاضر، ياليت هيّا!

أ. إيمان

املا ان يحيا الانسان  
في وطن بلا اكفان  
فلا شعر العالم يكفى  
ان امدح وطنا  
فداه رياحين الزمان  
د. يحيى:

لا تعليق

مجرد تحفظ.

\*\*\*\*

**من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم  
من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعى (5 من 5)**  
أ. مصطفى مرزوق

**أنا قابل الظلم علشان....**

يا سالى انا قابل الظلم علشان: أعيش  
يا مروة انا قابل الظلم علشان: ضعيف  
يا بابا انا قابل الظلم علشان: مفيش غير كده  
يا د.جمال انا قابل الظلم علشان: مش عارف علشان أيه  
يا أستاذى انا قابل الظلم علشان: غي يمكن  
يا ضياء انا قابل الظلم علشان: جبان وخايف وباتكسف  
يا أيمن انا قابل الظلم علشان : أنا بتاع كلام

.....

يا مصطفى (أنا) انا قابل الظلم علشان:  
جيااااااااااااااااان

**أنا لايمكن اقبل الظلم حتى لو.....**

يا سالى انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: حاموت  
يا مروة انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: حاقول كلام وخلص  
يا بابا انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: حأتعب في حياتى  
يا د.جمال انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: كل الناس  
قبلته

يا أستاذى انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: حاجى على نفسى  
يا ضياء انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: ضعفت أحيانا  
يا أين انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: منك أنت  
.....

يا مصطفى(أنا) انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: أنت قبلته  
**أنا مستعد أقبل الظلم على شرط...**

يا سالى أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: يخلص  
يا مروة أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: ماحدش تانى يتظلم  
يا بابا أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أرضى بيه  
يا د.جمال أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: إنك توافقى  
يا أستاذى أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: مايطولش  
يا ضياء أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أنى أخذ ثواب  
يا أين أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أفضل زى ما أنا  
.....

يا مصطفى(أنا أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: تقبله معايا  
د. يحيى:

شكراً يا مصطفى

هذه ثروة، أرجو أن تنفعنا عند القراءة الفاحصة فالتنظير.

\*\*\*\*

**من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم (3 من..؟؟)**

**قبول الظلم بوعى مسئول:**

د. ناجى جميل

اعتقد أن قبول أو عدم قبول الظلم يكون تأثيره خطيرا حين يكون في الوساد اللاشعورى، كما أن تجلياتهم شديدة التعدد والتعقيد بحيث أنه يصعب ادراك

والتعرف عليه، اللهم الا من خلال الالعاب في العلاج الجمعى مثلا.  
د. يحيى:

لست متأكدا يا ناجى إن كنت سوف أتمكن من دراسة كل هذه  
المادة لنخرج منها بشيء مفيد، أم لا.

د.أمل سعيد

يا اميرة انا قابلة الظلم عشان مضطرة

يا نور انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو حاجتنا  
يا احمد انا ممكن اقبل الظلم على شرط ما تجيش عليا

د . يحيى:

ربنا يسهل.

\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى قصة قديمة (11):

وبرغم الأسئلة التأميرية....، (قصة)

د . هشام عبد المنعم

القصة دى حسستنى بمشكلة الإنسان المعاصر فى ظل موجه العولمة  
وهذا الزخم السياسى وحسيت بمدى حيرتنا واحياناً غربتنا فى  
وسط هذه الزحمة عجبى قوى الخلط ما بين الخيره وقلق السيده  
على حياتها الخاصة وكذلك ربط ذلك بما يحدث عالمياً لأن فعلاً  
الأحداث الكبرى فى العالم تؤثر علينا يومياً فى أحداثنا الخاصة

وعجبى قوى ما يلى:

\* السمكه وهى بتحاول تفلت من السناره وكمان خصلات شعر  
ما وهى بتفر من فروه راسها

\* الخوف الفطرى للبننت ورغبتها بالونس بعرايسها

\* الشرود والخيره أخيراً فى اكتشافها عدم وجود السمكه  
والبننت ورغبتها فى العثور على الأمان والحب وأكد رغبتنا  
إحنا كمان

\* قصة جميله جداً أشكرك.

د . يحيى:

أنا الذى أشكرك.

د.أمل سعيد

المقتطف: متى يأتى من يعترف بجمالها الخاص جدا ويكون اهلا  
لصحبتها بقية عمرها؟

التعليق: ماذا ان عرفت انه قد لا يأتى ابدا؟ وماذا  
لو كانت تحدد نفسها ولم يكن بها هذا الجمال الخاص جدا؟

د . يحيى:

هذا طيب.

\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى رؤى ومقامات 2011

(تحديث حكمة الجانين 1979)

13- العدل .. العدل (2 من 4)

د. أمل سعيد

**المقتطف:** كيف تدعى العدل وانت تحتكر جنتك لنفسك ولن يتكلم لغتك دون خلق الله قاطبة؟

**التعليق:** من أيام المراهقة وأنا بسأل نفسي ازاي ربنا يدخلني الجنة لان مسلمة ويدخل واحدة غيرى النار عشان مسيحية ولا يهودية وكنت بخاف انفاجي بعد موتى انى كنت على دين غير اللى ربنا نزله وامر باتباعه دلوقت بقيت اشوف المفتاح ان الله هو العدل وده زود صعوبة المسئولية وتقلها عليا لانى قبل كل شئ لازم اجتهد عشان ابقى انسان ولو كنسلت خانة الديانة فى البطاقة مش حاتنفعنى.

د. يحيى:

- هذا بعض ما أردت توصيله

- وقد أعود للكتابة فى هذه التوصية "الخوجاتية" النعامية" التى نصفق لها بغياء شديد، وكان المشكلة هى فى إلغاء خانة الديانة، وهات يا أحضان فرحاً بالحل السعيد الذى سوف يسمح لنا أن نعيش بعضنا البعض ونحن نحفى أهم ما يميزنا عن بعضنا البعض، ليتكافل بعضنا مع بعضنا نحو وجه الحق تعالى .

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى رؤى ومقامات 2011

(تحديث حكمة الجانين 1979)

13- العدل .. العدل (3 من 4)

د. ماجدة صالح

**المقتطف:** لا يوجد عدل مطلق إلا إذا افترضنا رؤية مطلقة، والله وحده هو الذى يلم بالمطلق، فتحرك فى حدود رؤيتك، وأقر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك بشريتك.

**التعليق:** حمدا لله أن قراءة هذه الرؤية جاءت بعد استجاباتى على ألعاب الظلم، وإلا كنت زعمت بتأثيرها على ردودى.

ما أرغب فى توصيله هو مدى علاقة هذه اليومية بما عرضت من ألعاب عن الظلم الأسبوع الماضى، وأيضا بما نعيشه حاليا من دهشة لُجم الظلم الذى تحملناه، وعن مسئوليتنا تجاهه .

د. يحيى:

أحذرك يا ماجدة

فهنالك احتمال - كما تعلمين- أن يكون الظلم القادم أكثر خبثا وخفاءا وإضراراً وإجراماً مما كنا فيه، وخاصة حين

يأتينا من مصادر أعتى وأغنى.

**اليقظة!! اليقظة!!**

أ. هاله حمدي

**المقتطف:** من العدل أن تعرف كيف تُغَيَّر المقياس بتغير الظروف، لا أن تصبح عبداً لقلب الحديد - مطبق على عقلك - في كل الظروف .

**التعليق:** من الأفضل الا تصبح عبداً للقوالب الحديد لانها بتوقف العقل وتحلينا مجرد آلات بتتحرك دون تفكير

كل ظرف لابد أن يعامل بمقاييسه الخاصه به

د. يحيى:

ياليت.

د. علي طرخان

**المقتطف:** لا يوجد عدل مطلق إلا إذا افترضنا رؤية مطلقة، والله وحده هو الذى يلم بالملق، فتحرك في حدود رؤيتك، وأقر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك بشريتك.

**التعليق:** أحاول قدر استطاعتي التحرك في حدود رؤيتي وألا اظلم نفسى او الاخرين ولكن دوماً يختلط على الامر: إما بظلمى لنفسي أو ظلمى للاخرين

د. يحيى:

هذا وارد

ومقبول ، مع دعوة للمراجعة في الحلين، لأننا بشر.

د. علي طرخان

**المقتطف:** لقد اختلفنا ...، فلا مفر من تحكيم الآخرين بيننا، ولكن تذكر أنهم قد يحكمون بأن الذى على صواب هو من ينجح أن يخيفهم أكثر، أو يرشوهم أخفى!

**التعليق:** لماذا نلجأ الى تحكيم الاخرين اظن ان الوصول الى هذه النقطة هى مشكله اكثر منها حلا

د. يحيى:

ومع ذلك، فهى من واقع الواقع

حتى القضاء الرسمى هو تحكيم لآخرين

فما بالك بالعرف، والشورى، والتكافل، والنصيحة الصادقة.

د. علي طرخان

**المقتطف:** كلما زادت قدرة ترابط مخك، اتسعت رحابة حظتك،

وامتد بعد نظرك، وزاد احتمال عدلك، وثقلت عليك مسنولية أمانتك.

**التعليق:** اظن انى اذا وصلت الى هذه القدرة اكون احملى نفسى ما لا اقدر عليه... قد لا اعترض ولكن لماذا...؟

د. يحيى:

لأننا بشر

أما ما نقدر عليه وما لا نقدر عليه، فهذا ما لا نعرفه إلا من خلال الممارسة.

أ. أيمن عبد العزيز

**المقتطف:** لا يوجد عدل مطلق إلا إذا افترضنا رؤية مطلقة، والله وحده هو الذى يلم بالمطلق، فتحرك فى حدود رؤيتك، وأقر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك بشريتك.

**التعليق:** وصلنى جداً أن أتحرى فى حدود رؤيتى لكن رؤية الآخرين من حول ما هى مدى سماحى لتأثيرها فى رؤيتى

برجاء إيضاح كيف أمر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك بشريتك.

د. يحيى:

نحن لا نمر بها

نحن نعيشها طول الوقت

أما رؤية الآخرين فهى ثروة فى تناولك، تضعها فى الاعتبار دون استسلام سلبى لو سمحت.

أ. نادية حامد

إزاي حضرتك أن الأخلاق النفعية هى أرقى الأخلاق (معتزلة شوية)

د. يحيى:

إن الأخلاق النفعية مستويات: أدناها الصفقات المنحازة للأقوى.

ومن أرقاها مستوى "الجنة والنار"

لكن هناك مستوى أرقى فأرقى إلى وجه الحق تعالى.

أ. نادية حامد

**المقتطف:** إذا أغلقت عليك أبواب جنتك مجرد أنك ولدت لقيطاً بجوار جدارها، فاهناً بحق السجن الذى لم تتعب حتى فى بناء أسواره .

**التعليق:** صعب أوى أن الواحد يفرض العزلة على نفسه أى عزله من جواه وليس من براه من الخارج ما أصعبها وما أمرها .

والأصعب لما يبقى فى قيود وجهود مفروض على العقل والتفكير  
د . يحيى:

لا أظن - هذه المرة- أن ما قصدته، قد وصلك، وهذا نادر منك يا نادية بالذات.

أ. شيماء احمد عطية

**المقتطف:** من العدل أن تعرف كيف تُغَيَّر المقياس بتغير الظروف، لا أن تصبح عبدالقالب الحديد مطبق على عقلك - فى كل الظروف

**التعليق:** شيء عبقرى إن الإنسان يكون لديه قدرة على التكيف مع كافة الأمور لأن الأيام بتتغير والحياة مش وتيرة واحدة

د . يحيى:

ماشى.

\*\*\*\*

**تعتة الوفد**

**سنة أولى فى المعهد العالى للدفاع التأمري**

أ. محسن كامل

طول عمري باحس إن الديمقراطية نوع من أنواع الدين مش كدة يا دكتور؟

د . يحيى:

نعم: خصوصا بالصورة التى يفرضونها علينا

علما بأننى لم أعتز بعد على ديمقراطية أخرى، تمثّل بديلا أفضل، ولا فى ميدان التحرير، والسعى الإبداعي مستمر عبر العالم.

برجاء مراجعة مقال **"دمقرط بالديمقراطية حتى تأتدك الحرية"**

أ. شيماء احمد عطية

**المقتطف:** المسألة ينبغى ألا تتوقف عند الأخذ بالثأر عينا بعين، ورأسا برأس، المسألة هى فى التقدم نحو الأرقى بخطى مناسبة تقاس بمقاييس الحركة المنتجة حتى نستعيد الوقوف



على أرجلنا من جديد، لنندفع إلى التعاون مع من يقف مثلنا بوعيه كله لصاخ نفسه ثم كل الناس، وهذا يبدأ بإعادة النظر فيما جرى ويجرى بشكل آخر، على مستوى آخر

**التعليق:** الكلام ده صح جدا جدا لأن ناس كثير فاكدة إن الديمقراطية هي قطع رقبة الرئيس محمد حسني مبارك أو الديمقراطية إن الرجالة بدل ما يصلوا الجمعة في الجوامع يصلوها في ميدان التحرير والستات يوم الجمعة بدل ما تغسل الهدوم وتنشرها في البلونات يروحوا ينشروها في ميدان التحرير واللى عايز يتفسخ يوم الجمعة يروح ميدان التحرير واللى عاوز يتعرف على بنات ويروش يروح ميدان التحرير ومهدش واخذ باله إننا لازم نبدأ في الإنتاج وإلا يبقى الثورة ما غيرتناش إحنا الشعب اللى هيفرز رئيس جديد ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

د . يحيى:

..... يغيروا ما بأنفسهم، وما بأنفس غرهم من خلال الفعل / الواقع/ الوقت/ الإبداع/ الاستمرار/ اليقظة/ الحركة .

\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة الواحد السبعون

د . مصطفى السعدني

ما أجهل أن نلتزم بما نعلم، وأن نصيغ ما نعلمه بأسلوب أدبي إبداعي بسيط ولكنه البسيط السهل الممتنع فيفهمه من يقرؤونه، ويستمتعون بقراءته في نفس الوقت، وأغلب القراء يعجزون عن كتابة مثله إن حاولوا، أما إقحام الفلسفة إقحاما فيما نكتب فأظن أن الناتج سيكون خبطة لعقل القارئ، وإجهاداً عقلياً يدفع القارئ دفعا للابتعاد عن قراءة النص ولو كان شديد الإبداع في فحواه، وأذكر هنا كتابات عملاق الفكر العربي العقاد، فمن الصعب أن تكمل قراءة فصلا كاملاً من كتبه دون استراحة، ودون أن تكون شديد التركيز والانتباه وأنت تقرأ كل كلمة وكل جملة وكل سطر، وفي النهاية أغمي أن تكون كل كتابات أستاذي الجليل كذكرياته "في شرف صحبة نجيب محفوظ"، وإن لم تحل تلك النصوص البديعة الممتعة من لغات فلسفية عميقة بين السطور في كثير من الأحيان.

د . يحيى:

انتهيت حالا يا مصطفى من كتابة آخر حلقة (التي نشرت أمس) في هذه السلسلة التي طالت هكذا، فشعرت كأنني أفارق شبحي من جديد، وإذا بيده على كتفي الأيمن دون أن أراه، وأنا لا أكاد أصدق، وهو يقول لي: وهل تصدق أن ثمَّ فراقاً أصلاً؟ هل نسيت؟!!

فابتسمتُ، وأمسكت بيده من على كتفي وسحبته، وقبَّلتها دون أن ألتفت لأنظر إليه .